

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 11 - 14/10/2004

قضايا السياسات

البند 4 من جدول الأعمال

البرنامج الموسع للتغذية والصحة المدرسيين: الشراكات الجديدة في أوغندا

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب باعتبار أن نقاش الأمر لا يخرج عن الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2004/4-D/Add.1

15 September 2004
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي لشرق ووسط إفريقيا (ODK): Mr H. Arthur

كبير موظفي الاتصال، ODK: Ms F. Nabulsi رقم الهاتف: 066513-2385

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



ملخص

توسع حكومة أوغندا برنامجها للتغذية المدرسية على مدى الخمس القادمة (2005-2009) ليشمل 2.5 مليون تلميذ. ويشمل البرنامج الحالي الذي يقدم له البرنامج المساعدة في إطار البرنامج القطري والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المستمرين، 325 000 تلميذ. وسيقدم البرنامج التمويل لهذا البرنامج من خلال عملياته الممتدة للإغاثة والإنعاش وحافطة التنمية. وستمول المبادرة الجديدة لحكومة أوغندا تمويلاً ثنائياً بتكلفة قدرها 332 مليون دولار في مرحلتها الأولى. وقد أقرتها الشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا، التي ستتولى الدعوة لتوفير الأموال لدعم تمويل التكاليف لأنها تفي بشرط توفير 50 في المائة من تمويل المبادرة التجريبية للتغذية المدرسية المزروعة محلياً من مصادر حكومية. وسيكون البرنامج الشريك المنفذ لحكومة أوغندا.

وتدعم مبادرة التغذية المدرسية المزروعة محلياً أولويات التنمية الاقتصادية الوطنية من خلال خطة عمل القضاء على الفقر التي تركز على تحديث الزراعة، وتوفير التعليم الابتدائي للجميع، وتشجيع استثمارات القطاع الخاص. وسيتم شراء السلع الغذائية في هذا البرنامج محلياً، إلا في الحالات التي يكون فيها لتلك المشتريات أثر تشويهي على الأسعار أو يكون فيها حالات نقص داخل البلد. وبالإضافة إلى ذلك، ستخلق مبادرة التغذية المدرسية المزروعة محلياً سوقاً للمنتجات الزراعية ومنتجات صناعة الألبان.

ويقدم النهج المتعدد القطاعات في هذه المبادرة النمو الشامل للأطفال وذلك من خلال: '1' زيادة نسبة الحضور بالمدارس؛ و'2' بقاء التلاميذ بالمدرسة؛ و'3' تحسين الأداء المدرسي؛ و'4' دعم الخدمات الصحية من خلال الفحوص الصحية؛ و'5' إزالة الديدان؛ و'6' تحسين نظم الإحالة، والزراعة والبيئة والتدريب على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.

ويسهم البرنامج في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وسيتم دعم وتقوية البرنامج من أجل تحقيق أهدافه عن طريق الشراكات مع الشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية. وقد وضع البرنامج لجنة مشتركة بين الوزارات التالية: وزارة التعليم والرياضة؛ ووزارة الزراعة والصناعة الحيوانية ومصائد الأسماك؛ ووزارة الصحة؛ ووزارة المياه والأراضي والبيئة؛ ووزارة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية بالتعاون الوثيق مع البرنامج.

والغرض من تقديم هذه الوثيقة إلى المجلس التنفيذي هو توفير معلومات عن هذه التطورات الجديدة ذات الصلة ببرنامج التغذية المدرسية الموسع الممول تمويلاً ثنائياً المقترح في أوغندا.



مشروع القرار*

يجب على المجلس علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة المعرف بالبرنامج الموسع للتغذية والصحة المدرسيين: الشراكات الجديدة في أوغندا" (WFP/EB.3/2004/4-D).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



الخلفية

- 1- هناك اتفاق في الرأي على أن التحدي الرئيسي للتنمية الذي يواجه البلدان الإفريقية اليوم هو الفقر، ولاسيما بين فقراء الريف⁽¹⁾. فمعدل انتشار الفقر وعمقه وشدته أعلى في المناطق الريفية منها في المناطق الحضرية. وعلى الرغم من أن الإنعاش الاقتصادي في أوغندا قد اكتسب زخماً على مدى العقد الماضي، حيث بلغ متوسط النمو فيه حوالي 6 في المائة، فإن ذلك لم يحقق أثراً ملموساً على الاقتصاد الريفي وتغشي الفقر في المناطق الريفية. وتشير الاتجاهات الأخيرة للفارق بين فقراء الريف والحضر بين الفترتين 1999-2000 و2002-2003 إلى ارتفاع في نسبة الفقراء في المناطق الريفية⁽²⁾.
- 2- وتدل المؤشرات الأخيرة للمنجزات الصحية في أوغندا على اتجاه مثير للأمل خلال التسعينات. ففي فترة ما بين عامي 1995 و2000، زادت وفيات الرضع من 81 إلى 88 وفاة لكل 1 000 مولود، وزادت وفيات الأطفال دون الخامسة من 147 إلى 152 وفاة لكل 1 000 مولود، وهبطت الوفيات النفاسية هبوطاً هامشياً من 527 إلى 505 لكل 100 000 مولود حي⁽³⁾. وزاد التقزم، الذي هو مقياس الحالة التغذوية للأطفال، من 38 في المائة إلى 39 في المائة خلال الفترة ذاتها.
- 3- وزادت أوغندا من إنتاج الأغذية على مر السنين بفضل سياساتها التطلعية في مجال التنمية الزراعية. ويتجلى أثر التنمية الاقتصادية واضحاً أيضاً في متوسط معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الذي بلغ 6 في المائة في السنة خلال التسعينات، مع زيادة سريعة في نسبة القيد في المدارس الابتدائية من 2.3 مليون في عام 1994 إلى 7.6 مليون في عام 2003⁽⁴⁾. غير أنه نظراً لارتفاع معدلات الخصوبة⁽⁵⁾ والتزايد السريع في حجم السكان، لم تسابر هذه الإنجازات خطى التنمية العامة؛ إذ تعاني عدة مناطق من قدر كبير من انعدام الأمن الغذائي. ومتوسط حيازات الأراضي صغير، ونظراً لانخفاض الاستثمار التكنولوجي في الزراعة، فإن الغلة ضعيفة. وأفضى تدني مستوى تنمية الهياكل الأساسية، وقنوات التسويق وتكنولوجيا تجهيز الأغذية بعد الحصاد إلى توسع محدود للإنتاج الزراعي ووجود وحدات قليلة فقط لتجهيز الأغذية.
- 4- وقدم البرنامج المساعدة فيما بين عامي 1994 و2004 لخطة الحكومة لتحديث الزراعة والاقتصاد الزراعي المحلي من خلال الشراء المحلي للذرة والفاصوليا بكميات بلغت 511 818 طناً مترياً قيمتها 113 مليون دولار، أو 227 مليار شلن أوغندي⁽⁶⁾.
- 5- وقد أنشأ الزعماء الأفارقة شراكة اقتصادية جديدة لتنمية أفريقيا في إطار الاتحاد الإفريقي. وقد اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الاستثنائية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2002 بالشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا بوصفها الإطار الرئيسي لجهود المجتمع الدولي المساندة للتنمية في أفريقيا.
- 6- وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2003، وقع البرنامج مذكرة تفاهم⁽⁷⁾ مع الشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا للتعاون في مجالات عدة؛ من بينها دعم البرنامج للتغذية المدرسية والتعليم الأساسي. وأولى البرنامج والشراكة الجديدة وفرقة عمل الأفلية المعنية بالجوع أولوية للبدء في تنفيذ البرنامج التجريبي للتغذية المدرسية المزروعة محلياً، الرامي إلى حفز الإنتاج المحلي من خلال مشتريات الأغذية المنتجة محلياً، مما يتيح الفرصة لصغار المزارعين لتوريد المنتجات الغذائية للمدارس ويقدم لهم المساعدة الأولية اللازمة لذلك.
- 7- واعتمدت أوغندا الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية، مع وضع غايات ومؤشرات محددة من أجل تحقيقها بحلول عام 2015. وترتكز أهداف الألفية تركيزاً قوياً على تطبيق نهج الدورة الحياتية على التنمية الوطنية. وتشمل تلك الأهداف: '1' القضاء على الفقر؛ و'2' تحقيق توفير التعليم الابتدائي للجميع؛ و'3' تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ و'4' الحد من وفيات الأطفال؛ و'5' تحسين صحة الأمهات؛ و'6' مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، والملاريا والسل؛ و'7' كفاءة الاستدامة البيئية؛ و'8' إنشاء شراكة عالمية من أجل التنمية. وترتبط جميع الأهداف الإنمائية للألفية ارتباطاً قوياً بأطفال المدارس، ولاسيما أطفال المدارس الابتدائية.

(1) مصرف التنمية الآسيوي، تقرير "African Development Report 2002: Rural Development for Poverty Reduction in Africa" (تقرير التنمية الإفريقية في 2002: التنمية الريفية للحد من الفقر في أفريقيا).

(2) مكتب الإحصاءات الأوغندي (2003) الاستقصاء الوطني للأسر في أوغندا، 2003-2002.

(3) ورقة تعديل خطة عمل القطاع الصحي للقضاء على الفقر، 2003.

(4) "تقرير نظام معلومات إدارة التعليم"، وزارة التعليم والرياضة، 2004.

(5) يبلغ معدل الولادات للمرأة في أوغندا 6.9، وهو ثالث أعلى معدل في العالم.

(6) "عند تحرير هذه الوثيقة كان سعر الصرف هو 1 دولار = 2 000 شلن أوغندي. وفي سبتمبر/ أيلول 2004 كان سعر الصرف يبلغ 1 دولار = 1760.50 شلن أوغندي.

(7) WFP/EB.1/2004/4-F: مذكرة معلومات بشأن دعم البرنامج للشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا.



- 8- وبزيادة التركيز على القيد بالمدارس الابتدائية، توجد نافذة أمل للأجيال القادمة؛ فهناك حالياً 7.3 مليون طفل في مدارس التعليم الابتدائي للجميع. وينعكس نقص الأغذية على المستوى الأسري في عدم انتظام الحضور بالمدارس وضعف فترات تركيز الانتباه لدى أطفال المدارس. وهذا يؤدي إلى سوء الأداء المدرسي وهبوط معدلات النجاح.
- 9- وتتطلب تنمية رأس المال البشري والاجتماعي في المناطق الريفية مثل مناطق أوغندا تحسين المنجزات الحالية لبرنامج التعليم الابتدائي للجميع. ويشمل ذلك النهوض بنوعية التعليم وزيادة فرص التعليم في مرحلة ما بعد الابتدائي، وبخاصة التدريب المهني.
- 10- ويؤدي سوء التغذية إلى تخفيض قدرات التعلم لدى التلاميذ من خلال التقزم الذهني والبدني⁽⁸⁾. وتوفير وجبة مغذية بالمدارس وسيلة بسيطة ولكنها عملية لإتاحة فرصة للأطفال الفقراء في المناطق الريفية للتعلم والفلاح. ويزيد تعزيز هذه الفائدة من خلال الأنشطة التكميلية المضطلع بها في مجالات الصحة والمياه والمرافق الصحية والبستنة المدرسية.
- 11- وعلى الرغم من أن الشراكة والبرنامج قد اختارا تسعة بلدان محتملة على أساس تجريبي لهذه الشراكة، فهذا هو أول مقترح تعده حكومة بخطة واضحة للتنفيذ على الصعيد الوطني.

المبادرة الجديدة

- 12- تتوسع حكومة أوغندا في برنامجها للتغذية المدرسية على مدى الفترة 2005-2009 من أجل أن يشمل 2.5 مليون تلميذ. والبرنامج الحالي، الذي يقدم له البرنامج المساعدة من خلال البرنامج القطري والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المستمرين، يشمل 325 000 تلميذ. ويتوقع تمويل مبادرة أوغندا الجديدة تمويلًا ثنائيًا بتكلفة تقديرها 332 مليون دولار في المرحلة الأولى. وقد أقرت الشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا المبادرة، وستقوم الشراكة بأعمال الدعوة إلى تقديم أموال إضافية لدعم تكاليف تمويل البرنامج، لأنه يفي بشرط الشراكة الجديدة بأن يأتي 50 في المائة من تمويل البرنامج من مصادر حكومية من أجل المبادرة التجريبية للتغذية المدرسية المزروعة محلياً. وسيكون البرنامج الشريك المنفذ لحكومة أوغندا.
- 13- ويتوخى شراء السلع الغذائية في إطار هذا البرنامج محلياً لتشجيع الإنتاج المحلي وزيادة إنتاجية المحاصيل ومنتجات الألبان المحلية وزيادة فرص تسويقها.
- 14- وهناك صلات مباشرة بالالتزام الوطني بزيادة الحضور بالمدارس الابتدائية، وتحسين نوعية التعلم لدى التلاميذ عن طريق تخفيف الجوع القصير الأجل وزيادة الإنتاجية الزراعية. وجميع هذه الأهداف ستسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وخطة عمل القطاع الصحي للقضاء على الفقر، بينما تنمي القدرة الوطنية للتكنولوجيا الزراعية لما بعد الإنتاج وتزيد من قيمة المحاصيل المنتجة.
- 15- والتغذية المدرسية بينما تنمي الموارد البشرية الوطنية، فهي تدعم أيضاً التنمية الاقتصادية والحد من الفقر على الصعيد الوطني. وقد أقرت الشراكة الجديدة هذه الاستراتيجية بوصفها مبادرة أوغندا للتغذية المدرسية المزروعة محلياً. ويعترف بها كخطوة إيجابية لدعم التنمية الوطنية.
- 16- وتكمن قوة هذا البرنامج في تركيزه على التنمية الشاملة والشراكات مع المنظمات الإنمائية. وتشمل تلك الشراكات الشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا، وفرقة عمل الألفية المعنية بالجوع، وبرنامج الأغذية العالمي، واليونيسيف، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والبنك الدولي، والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية ومنظمة الصحة العالمية.
- 17- ويركز البرنامج على التنمية الشاملة لأطفال المدارس الابتدائية من خلال توفير وجبات مغذية بالمدارس لتخفيف حدة الجوع القصير الأجل، وزيادة فترة الانتباه، وضمان المشاركة في فصول التربية البدنية وتنمية قدرات الأطفال حتى يصبحوا مواطنين منتجين. وستكون زيادة إمكانية الوصول إلى المياه المأمونة وتوفير المرافق الصحية المناسبة عنصراً من عناصر هذه المبادرة. ويتضمن المشروع عنصراً قوياً للتربية التغذوية/الصحية، بما في ذلك التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويعد تعليم البنات هاماً للغاية للحد من دورة الجوع وسوء التغذية بين الأجيال. ومن خلال التركيز على الشراء المحلي للسلع الغذائية ومنتجات الألبان، يمكن إنشاء الشراكات لتحسين الإنتاج في كلا القطاعين من أجل تخفيف وطأة الفقر للأجل الطويل. وسيسهم إنشاء البستنة المدرسية وتخصيص قطع من الأراضي لزراعة الأشجار وإدراج الزراعة في المناهج الدراسية في تحسين الممارسات البيئية والإيكولوجية.



- 18- وسيركز البرنامج الموسع للتغذية والصحة المدرسيتين على أشد المناطق تعرضاً لانعدام الأمن الغذائي في البلد على الصعيد الوطني. وإذا حالف النجاح هذا البرنامج، فإنه يمكن التوسع فيه ليشمل جميع المدارس الوطنية في إطار التعليم الابتدائي للجميع.
- 19- وقد قام بوضع البرنامج لجنة مشتركة بين الوزارات التالية: وزارة التعليم والرياضة؛ ووزارة الزراعة والصناعة الحيوانية ومصائد الأسماك؛ ووزارة الصحة؛ ووزارة المياه والأراضي والبيئة؛ ووزارة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية بالتعاون مع البرنامج.

الاستراتيجية

- 20- ستنفذ المرحلة الأولى من البرنامج الموسع للتغذية والصحة المدرسيتين لفترة خمس سنوات، 2005-2009. وستقوم بإدارة البرنامج الشامل وتنفيذه، من خلال الشركاء، وزارة التعليم والرياضة والبرنامج. وستلتزم المساعدة التقنية التي تختص بها وكالات محددة من اليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية والوزارات التنفيذية. وسيساعد البرنامج، استناداً إلى خبرته، في إنشاء الوحدات التي تنتج الأغذية المخلوطة مثل خليط الذرة والصويا وحليب الذرة والصويا باستخدام السلع المحلية. والسلع التي تدخل في برنامج التغذية المدرسية هي الذرة والفاصوليا وخليط الذرة والصويا المقوى والزيت النباتي والسكر والملح والحليب أو حليب الذرة والصويا. وستبذل الجهود لشراء السلع الغذائية محلياً.
- 21- وسيقوم البرنامج ووزارة التعليم والرياضة بتنفيذ برنامج التغذية المدرسية الموسع من خلال الإدارات التعليمية بالمقاطعات والمنظمات غير الحكومية ذات الخبرة في مجال البرمجة في قطاع التعليم. وحيثما تكون إمكانية إيجاد منظمات غير حكومية محدودة، كما هو الحال في كاراموجا، سيعزز البرنامج قدرة إدارات التعليم بالمقاطعات من أجل تنفيذ البرنامج ورصده.

تغطية البرنامج

- 22- سيضطلع برنامج الأغذية العالمي بتنفيذ البرنامج، بالاشتراك مع وزارة التعليم والرياضة وبدعم قطاعي من الوزارات التنفيذية. وستعمل وزارة التعليم والرياضة مع وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها من أجل تحديد المقاطعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وإيلائها الأولوية وذلك بالعمل. وسيكفل ذلك إيلاء الأولوية لسكان الذين هم في أشد الحاجة للتغذية المدرسية، وأولئك الذين يحتمل أن يفيدوا أكبر فائدة. وابتداءً من المرحلة الأولى للبرنامج، ستبذل جهود خاصة حتى يشمل البرنامج المقاطعات التي بها معدلات منخفضة للإلمام بالقراءة والكتابة بين البنات.

المستفيدون

- 23- سيكون للبرنامج مستفيدون رئيسيون ومستفيدون ثانويون. وسيزداد عدد المستفيدين الرئيسيين والمستفيدين الثانويين على السواء خلال تنفيذ البرنامج.
- 24- سيكون المستفيدون الرئيسيون من أطفال المدارس الابتدائية في مدارس التعليم الابتدائي للجميع النهارية، والمدرسين والطهاة. وباستثناء منطقة كاراموجا، لن تكون المدارس غير المشمولة في برنامج التعليم الابتدائي للجميع ولا المدارس الداخلية مستوفية لشروط الاستفادة من البرنامج.
- 25- وتشمل معايير الاختيار الرئيسية للمقاطعات: 1' انخفاض معدل الإلمام بالقراءة والكتابة، و2' انخفاض معدل القيد بالمدارس، و3' ارتفاع معدل التسرب، و4' انخفاض نسبة الحضور بالمدارس، و5' ارتفاع مؤشر انعدام الأمن الغذائي، و6' ارتفاع مستوى الفقر، و7' ضعف المؤشرات الصحية. وسيكون هناك تركيز خاص على المناطق المتأثرة بالصراع ومنطقة كاراموجا.
- 26- وسيكون تدرج العدد السنوي للمستفيدين خلال الفترة 2005-2009⁽⁹⁾ كما يلي:
- ← السنة الأولى (2005): 500 000
 - ← السنة الثانية (2006): مليون
 - ← السنة الثالثة (2007): 1.5 مليون
 - ← السنة الرابعة (2008): مليونان
 - ← السنة الخامسة (2009): 2.5 مليون

(9) ملاحظة: السنة الدراسية الأكاديمية في أوغندا تبدأ في فبراير/ شباط وتنتهي في ديسمبر/ كانون الأول.



- 27- وسيتم التوسع السنوي أولاً في المقاطعات المشمولة ببرامج التغذية المدرسية الحالية التي يقدم لها البرنامج المساعدة في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10121 والبرنامج القطري 10019. وعندما يتم تغطية هذه المقاطعات بالكامل، سيتم شمول مقاطعات جديدة تعاني من حالة مماثلة من انعدام الأمن الغذائي وانخفاض معدلات القيد بالمدارس.
- 28- ويشمل المستفيدون الثانويون ما يلي:
- ◀ المزارعون المنتجون للأغذية؛
 - ◀ مجهزو الأغذية من القطاع الخاص؛
 - ◀ الموظفون في قطاع تجهيز الأغذية (لتوليد فرص العمالة)؛
 - ◀ مؤسسات التعليم العالي؛
 - ◀ المدارس الخاصة والمدارس الداخلية الابتدائية.

استراتيجية التنفيذ

- 29- سينفذ المشروع على مرحلتين: تنفذ المرحلة الأولى في الفترة 2005-2009 والمرحلة الثانية في الفترة 2010-2014. ونظراً لأنه مشروع متعدد القطاعات فسيديره عدة شركاء. وستلتمس المساعدة التقنية التي تختص بها وكالات محددة من اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية والبرنامج. وقد اكتسب البرنامج خبرة في مجال التغذية المدرسية وإدارة أغذية الطوارئ والنقل والإمداد، والشراء من السوق المحلية وإنشاء وحدات إنتاج الأغذية المخلوطة، مثل خليط الذرة والصويا وحليب الذرة والصويا باستخدام السلع المحلية.
- 30- وستقوم وزارة التعليم والرياضة، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي بتنفيذ البرنامج من خلال الإدارات التعليمية في المقاطعات. وسيكون هيكل الإدارة هو اللجنة التوجيهية للبرنامج، ستتألف عضويتها من أصحاب المصلحة. وستشكل لجنة مشتركة بين الوزارات كهيئة عليا لتقرير السياسات وستضم هذه اللجنة البرنامج.
- 31- وستشمل عناصر البرنامج: 1' تقديم الوجبات المدرسية؛ و2' تقديم حصص غذائية منزلية للنبات في منطقة كاراموجا، حيث تبلغ نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة 6 في المائة؛ و3' تحسين سبل الحصول على المياه المأمونة؛ و4' زيادة المرافق الصحية؛ و5' إجراء فحوص صحية سنوية ودعم إحالات الأطفال، بما في ذلك إزالة الديدان؛ و6' التغذية والتربية الصحية التي تشمل النظافة الصحية وحفظ المياه وحفظ الوقود والحماية البيئية؛ و7' التوعية بأهمية الغذاء للنمو، باستخدام نهج الدورة الحياتية؛ و8' البستنة الخضرية؛ و9' توفير المعلومات عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وسيكون من بين العناصر أيضاً إنشاء مشروعات البستنة المدرسية وتخصيص قطع من الأراضي لزراعة الأشجار.

المبادئ التوجيهية

- 32- فيما يلي المبادئ التوجيهية للبرنامج:
- ◀ التزام أوغندا بالأهداف الإنمائية للألفية؛
 - ◀ إنشاء الشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا و التزام الدول الأفريقية والمجتمع العالمي، من خلال الأمم المتحدة، بالاعتراف بالشراكة الجديدة بوصفها الإطار لدعم التنمية في إفريقيا؛
 - ◀ التزام الشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا والبرنامج وفرقة عمل الألفية المعنية بالجوع بدعم برامج التغذية المدرسية المزروعة محلياً، التي تهدف إلى تشجيع الإنتاج المحلي عن طريق المشتريات المحلية؛
 - ◀ التزام البرنامج، كجزء من أولويته الاستراتيجية الخامسة، بمساعدة حكومة أوغندا في إنشاء وإدارة البرنامج الوطني للمساعدة الغذائية؛
 - ◀ رصد الاعتمادات لتمويل أنشطة البرنامج في إطار ورقات الميزانية الحكومية الخاصة بالوزارات المركزية والحكومات المحلية المعنية، ابتداء من السنة المالية 2004-2005؛



- ◀ قاعدة عضوية عريضة من وكالات الأمم المتحدة مثل اليونيسيف، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية؛
- ◀ تقديم الدعم من المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية والبنك الدولي في مجال التقييم والرصد.

الرصد والتقييم

- 33- ستقوم الحكومة، من خلال وزارة التعليم والرياضة واللجنة التوجيهية للبرنامج، بتنفيذ نظام للرصد والتقييم المنتظمين لأنشطة البرنامج. وسيقوم النظام على المشاركة وسيضم الحكومة المحلية والوزارات التنفيذية وأصحاب المصلحة الآخرين.
- 34- وتسترشد استراتيجيات وهياكل التنفيذ بالحاجة إلى بناء شراكات بين أصحاب المصلحة من أجل الإدارة المستدامة الفعالة لبرنامج التغذية المدرسية. وتعرف الفعالية بأنها كفاءة توفير غذاء مغذ كاف للتلاميذ، وأن يكونوا قادرين على التعلم بصورة فعالة. وستكفل الملكية المحلية للبرنامج الاستدامة.

دور برنامج الأغذية العالمي

- 35- سيتلقى البرنامج، بوصفه الشريك المنفذ لحكومة أوغندا، التمويل اللازم لإدارة البرنامج بالنيابة عن وزارة التعليم والرياضة ولتغطية تكاليف التنفيذ. وستحدد التفاصيل في اتفاقات يتم توقيعها بين الحكومة والبرنامج.
- 36- وسيتبع البرنامج إجراءات ومبادئ توجيهية صارمة فيما يتعلق باستخدام الموظفين، والشراء وجميع المعاملات المالية المضطع بها في إطار هذا البرنامج.
- 37- وسيتم شراء السلع الغذائية محلياً، إلا عندما يكون لذلك أثر تشويهي كبير على الأسعار أو عندما يكون هناك حالات نقص في السلع داخل البلد. وسيقوم البرنامج، بوصفه الشريك المنفذ للحكومة، بشراء الأغذية والأصناف غير الغذائية مثل قنوط الطهي وأنية الطعام وصهاريج المياه والمواد اللازمة للأغراض التصحيحية. وعندما لا تكون الميزانية المدرجة كافية لتلبية احتياجات البرنامج الصحية، سيقوم البرنامج باستقطاب الدعم، بالاشتراك مع الحكومة، للحصول على تمويل ثنائي إضافي لتغطية تكلفة المراحيض، وغرف الدراسة، وأجنحة المدرسين، وغرف تخزين الطعام وغير ذلك من مواد الهياكل الأساسية الأخرى.
- 38- وبفضل ما لدى البرنامج من خبرة في مجال إنتاج الأغذية المخلوطة، سيعمل مع الشركاء مثل منظمة الأغذية والزراعة ومؤسسة لاند أوف ليكس للمساعدة في تنمية ودعم منظمي المشاريع الوطنيين وبناء قدرتهم على تلبية الطلب المتزايد.

ميزانية البرنامج

- 39- سيتم التوصل بين البرنامج وحكومة أوغندا إلى طريقة للتمويل واستخدامه، وذلك بالتشاور مع الشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا، كجزء من اتفاق التشغيل. وتقدر الحكومة أن احتياجات البرنامج من الميزانية خلال فترة السنوات الخمس ستكون 332 مليون دولار، أو 664 مليار شلن أوغندي⁽¹⁰⁾.

مصادر التمويل المحتملة

- 40- تشمل مصادر التمويل المحتملة للبرنامج ما يلي:
- ◀ ستوفر حكومة أوغندا الأموال عن طريق رصد الموارد في إطار النفقات المتوسط الأجل من صندوق مكافحة الفقر. وستحدد الوزارات المتعاونة مثل وزارة الزراعة والصناعة الحيوانية ومصائد الأسماك، ووزارة الصحة، ووزارة المياه والأراضي والبيئة البرامج التي تدخل ضمن اختصاص كل منها والتي يمكن منحها الأموال لقطاع التعليم.

(10) "عند تحرير هذه الوثيقة كان سعر الصرف هو 1 دولار = 2 000 شلن أوغندي. وفي سبتمبر/ أيلول 2004 كان سعر الصرف يبلغ 1 دولار = 1760.50 شلن أوغندي."



- ◀ ثمة مصدر تمويل محتمل آخر هو مبادرة الشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا المتعلقة بالتعليم، التي رصد في إطارها مبلغ 200 مليون دولار لإفريقيا ومن المتوقع زيادته إلى بليون دولار بحلول عام 2015. وبموجب مذكرة التفاهم التي وقعها البرنامج والشراكة الدولية، سيؤيد البرنامج اقتراح أوغندا لتقديمه إلى أمانة الشراكة الدولية من خلال وزارة الخارجية، إذا ما وافقت الحكومة على المساهمة بنسبة 50 في المائة من تكلفة تنفيذ البرنامج.
- ◀ وتعد الصناديق العالمية المخصصة للصحة والتغذية، التي يقدم منها الدعم لبرامج الصحة والتغذية المدرسين، مصدراً محتملاً آخر للتمويل.
- ◀ تشمل آليات التمويل من جانب البرنامج تمديداً محتملاً لفترة ثلاث سنوات للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، 2005-2008، التي تدعم التغذية المدرسية للفئات الضعيفة وتلك الموجودة في مناطق اللاجئين والمناطق المتأثرة بالصراع، وبرنامجاً قظرياً مقبلاً يبدأ في عام 2006.
- ◀ تعتبر المنظمات الخيرية مصدراً محتملاً إضافياً للتمويل.
- ◀ سيتم تقديم المساهمات من الآباء من خلال توفير خدمات الطهي، والحطب، والتوابل والمكملات الأخرى. وسيتفق الآباء في كل محطة على أنسب صورة لتقديم مساهماتهم.

الاستدامة

- 41- تشمل الفوائد المتوقع أن تعود على الاقتصاد، لاسيما القطاع الزراعي الذي يعمل به 90 في المائة من سكان البلد، تحسين الدخل، وتمكين الآباء من الاضطلاع بقدر أكبر من المسؤولية من أجل تغذية أولادهم.
- 42- سيتمكن المستثمرون من استغلال اتساع سوق المنتجات الزراعية ليشمل مؤسسات مثل المدارس الابتدائية الخاصة، والمدارس الثانوية، ومؤسسات التعليم العالي، والمدارس الداخلية، والمستشفيات، والمستوصفات، وثكنات الشرطة والجيش. وستتيح الأسواق الإقليمية فرصاً إضافية.
- 43- سيوفر البرنامج زيادة القدرة البشرية من خلال تحسين التعليم والصحة لملايين الأطفال الأوغنديين. فعائد الاستثمار في مجال التعليم من حيث الاستدامة الاقتصادية هائل.
- 44- والغرض من تقديم هذه الوثيقة إلى المجلس التنفيذي توفير معلومات عن هذه التطورات الجديدة فيما يتعلق ببرنامج التغذية المدرسية الموسع الممول تمويلًا ثنائيًا المقترح في أوغندا.



الملحق الأول

الإطار المنطقي للبرنامج			
الأهداف	مؤشرات الأداء	وسيلة التحقق	الافتراضات الحرجة
الهدف البرنامجي: تحسين نسبة الحضور بالمدارس والحد من الجوع القصور الأجل وتخفيض حالات التسرب لاسيما بين البنات في المدارس الابتدائية المقصودة في أوغندا			
(1) تحسين نسبة القيد بالمدارس (2) زيادة المواظبة على الحضور (3) تحسين فترات الانتباه لدى الأطفال (4) زيادة قدرة الأطفال على المشاركة في الأنشطة المدرسية (5) تخفيض عدد حالات التسرب (6) تحسين نسبة حضور البنات	<ul style="list-style-type: none"> ← معدلات الحضور/ التغيب ← فترات الانتباه ← درجة المشاركة في الأنشطة المدرسية العادية والتكميلية ← معدلات التسرب، وبخاصة بين البنات ← معدلات النقل 	<ul style="list-style-type: none"> ← سجلات الحضور ← تقارير الملاحظة المادية التي يضعها المعلمون ← الكشوف/ السجلات المدرسية ← تقارير رصد معدلات النقل من مؤسسات التعليم غير النظامية إلى المؤسسات النظامية ← نظم معلومات إدارة التعليم 	<ul style="list-style-type: none"> ← استقرار الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المقاطعات المشمولة بالبرنامج ← تقديم الدعم من الوزارات/ الوكالات الحكومية المتعاونة ← استمرار الدعم من الشركاء الإنمائيين ← الالتزام والدعم من جانب الآباء وأولياء الأمور والمعلمين وغيرهم ← تقديم الدعم من القطاع الخاص من خلال الاستثمار المتوقع في مجال تجهيز منتجات الألبان
الهدف البرنامجي: تحسين الحالة التغذوية والصحية لأطفال المدارس الابتدائية في المقاطعات المقصودة			
(1) زيادة إمكانية الحصول على مياه الشرب المأمونة وتوافر المرافق الصحية في المدارس	<ul style="list-style-type: none"> ← % للمدارس الابتدائية التي تبلغ بها نسبة المراحيض إلى التلاميذ 1:40 أو أكثر ← % للمدارس الابتدائية التي بها مرافق صالحة للاستعمال لغسل الأيدي بعد استخدام المراحيض ودورات المياه للبنات ← % للمدارس الابتدائية التي تتوفر لها مصادر مياه مأمونة مثل الآبار الثقيبية، أو العيون أو الآبار المحمية أو مياه الأنابيب في دائرة قطرها 0.5 كيلومتر 	<ul style="list-style-type: none"> ← الدراسات الاستقصائية ← سجلات التحقق المدرسية والتقارير السنوية البطاقات الصحية المدرسية لأطفال المدارس ← سجلات المستوصفات المدرسية 	<ul style="list-style-type: none"> <input type="checkbox"/> توافر الموارد <input type="checkbox"/> وجود تآزر وتعاون فعالين مع أصحاب المصلحة <input type="checkbox"/> تهيئة بيئة وطنية و محلية مواتية
(2) المساهمة في تخفيض معدل الاعتلال بين أطفال المدارس	<ul style="list-style-type: none"> ← % لانخفاض التغيب بسبب المرض ← % لأطفال المدارس الذين يفحصون طبياً مرة في السنة على الأقل ← % للمدارس الداخلية التي ترش مرتين في السنة بمبيدات حشرية داخلية متنبقية لمكافحة البعوض والملاريا 	<ul style="list-style-type: none"> ← تقارير النشاط ← نظام معلومات الإدارة الصحية 	
(3) تحسين تغذية أطفال المدارس	<ul style="list-style-type: none"> ← % لأطفال المدارس الابتدائية الذين لديهم مؤشر عادي لكتلة الجسم يبلغ 18-24 ← إزالة الديدان مرتين في السنة لدى جميع أطفال المدارس الابتدائية في المنطقة المقصودة ← توزيع حصص غذائية مقواة بالمغذيات الدقيقة 		
(4) توفير المهارات الحياتية والتربية الجنسية	<ul style="list-style-type: none"> ← % لمعلمي المدارس الابتدائية المدربين على توفير التربية الجنسية والمهارات الحياتية والمشورة 		



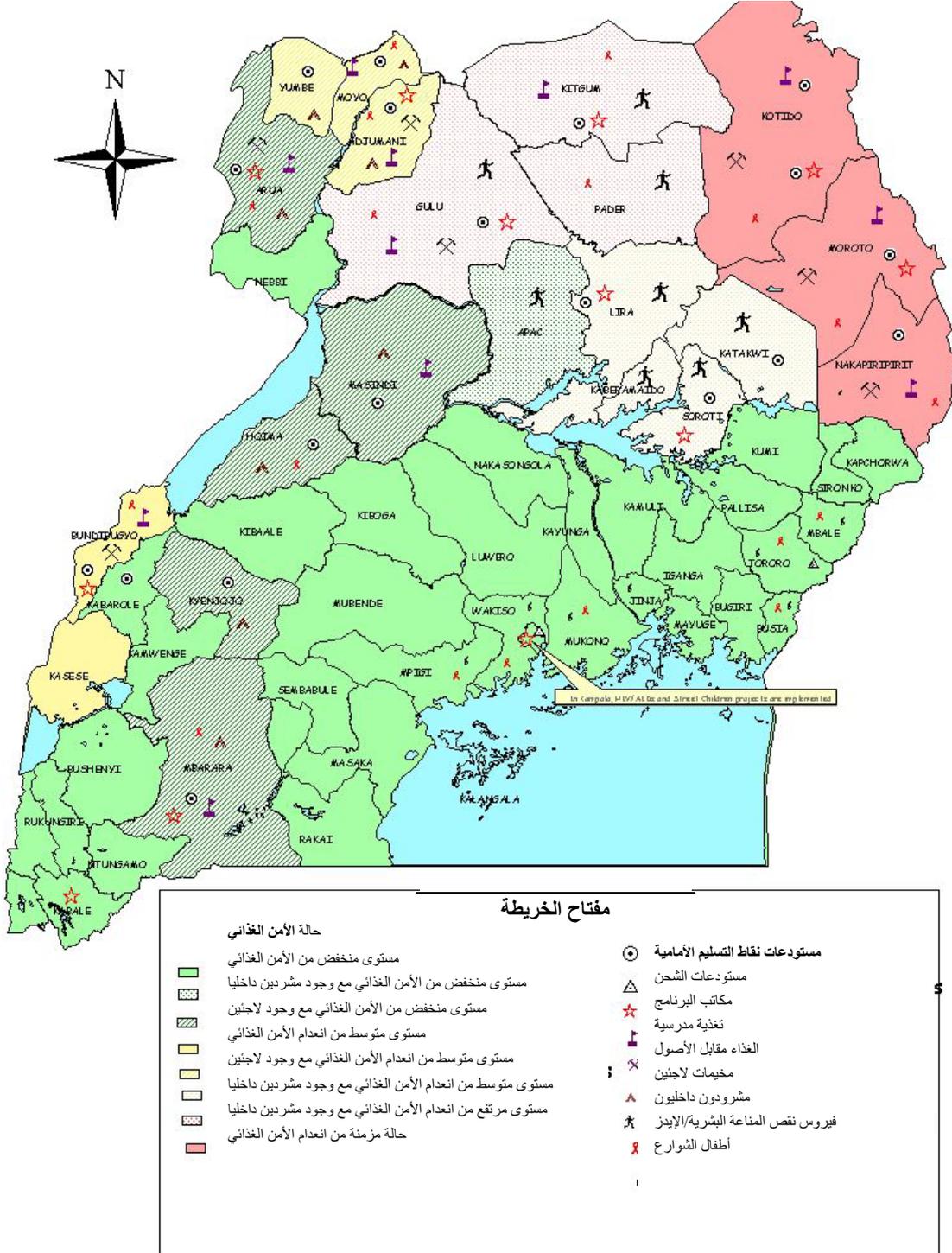
الإطار المنطقي للبرنامج

الأهداف	مؤشرات الأداء	وسيلة التحقق	الافتراضات الحرجة
	<ul style="list-style-type: none"> ← % للمدارس الابتدائية التي تتوافر بها الكتب المدرسية والمعلومات، ومواد التعليم والاتصال ذات الصلة ← % للمدارس الابتدائية التي تنظم دورات للتربية الجنسية ← % للمدارس الابتدائية التي تنظم تدريباً على المهارات الحياتية وتقديم المشورة 		
الأهداف	مؤشرات الأداء	وسيلة التحقق	الافتراضات الحرجة
(1) كفالة أن تكون حصة متزايدة من المشتريات الغذائية التي تتم في إطار البرنامج الموسع للتغذية والصحة المدرسين آتية مباشرة من مزارعي الحيازات الصغيرة	<ul style="list-style-type: none"> ← وجود مبادئ توجيهية مواتية لصغار المزارعين فيما يتعلق بشراء الأغذية ← عدد المزارعين الذين تمت معهم صفقات شراء ← قيمة المبالغ المنفقة على شراء الأغذية من المزارعين مباشرة ← عدد جماعات المزارعين التي تورد الأغذية للبرنامج الموسع للتغذية والصحة المدرسين ← عدد جماعات صغار المزارعين القادرة على الوفاء بالموصفات ← عدد المقاطعات التي تورد الأغذية للبرنامج الموسع للتغذية المدرسية والصحة 	<ul style="list-style-type: none"> سجلات توريد الأغذية السجلات المالية تقارير الرصد تقارير لجان رصد الأنشطة بالمقاطعات 	
(2) تحسين تناول السلع الغذائية بعد الحصاد	<ul style="list-style-type: none"> ← عدد المزارعين المدربين على تناول السلع الغذائية بعد الحصاد 	<ul style="list-style-type: none"> تقارير التدريب 	توافر تكنولوجيات مناسبة جاهزة لما بعد الحصاد
(3) زيادة مشاركة القطاع الخاص في البرنامج الموسع للتغذية والصحة المدرسين	<ul style="list-style-type: none"> ← المجموعة المتنوعة للأغذية الأساسية المستهلكة في إطار البرنامج الموسع ← % للزيادة في التجهيز التجاري للأغذية التقليدية ← % للزيادة في استثمارات القطاع الخاص في مجال تجهيز الأغذية 	<ul style="list-style-type: none"> سجلات مشتريات الأغذية تقارير البرنامج سجلات الاستثمار تقارير وزارة الزراعة والصناعة الحيوانية ومصائد الأسماك 	زيادة ما يجهزه القطاع الخاص من الأغذية الأساسية



الملحق الثاني

خريطة مناطق انعدام الأمن الغذائي في أوغندا



طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود

